

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مِنْ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلَهُ تَبْدِيلًا " صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيِّ الْوَعْدَ

« بَيَانُ نَجَى مَقَالِ بَطْلٍ »

زُفَتْ
مِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ .. وَعَقِلَ الشَّهَادَةَ وَالْإِبْطَالَ .. وَمَنْ بَقِيَ الْفُرَّةَ وَالْكَرَامَةَ
.. وَمَنَاءَ الْجِهَادِ وَالْعَطَادِ .. وَوَدَّعَ الرَّبَّ وَالْإِيَّارَ ، مَقَالًا شَرًّا عَنِدًا
مُتَجَانِّيًا إِلَىٰ هَيْئَةِ الْفِرْدَوْسِ هَيْئَتِ مِرَاقَةِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْصِيَاءِ وَالْإِيمَانِ
وَالصَّالِحِينَ وَفِيهِ أَوَّلُ رُفِيقًا مُّحَاوِرًا تَوَدَّعَ بِالْحَمْدِ وَفِيهِ
وَفِيهِ وَصِيَّةٌ أَهْدَىٰ نَبِيَّهَا الْأَوْصِيَاءَ الَّذِي لَمْ يُفْقَوْ لَهُ عَقْنٌ وَلَمْ يَهْدُ لَهُ
يَا لِقَوْمِ سِرِّ نَاءٍ وَصِرَافٍ شَبَّيٍّ وَأَمَهَاتٍ وَأَطْفَالٍ رَهَائِنَ وَلِغَرَفٍ تَنْدَسُ
عَلَىٰ أَيْدِي الرِّجَالِ فِي الدَّوَاعِشِ إِذْ تَارَتْ صَمِيحَةَ الْكِبَرِيَّةِ وَالْفَجْرِ كَرِيَّةِ
الْحَصِيَّةِ فَأَنْدَفَعَ يَدُودٌ عَنْ الْمَرْفَاقِ وَكُحِّيَ الْمَقْدَسَاتُ ذَلِكَ هُوَ
الْمَقَالُ الْبَطْلُ عَلَىٰ جِيَادِ عِيَالِ الصَّالِحِينَ التَّوْبَىٰ الْمَعْرُوفِ يَا بَنِي قَوْمِ الصَّالِحِينَ
شَيْخُ الْقَنَاصِينَ نِيْلُودٍ عَلَىٰ الرَّاكِبِ الْقِتَالِيَةِ أَهْدَىٰ قَضَائِي الْحَمْدَ السَّعْيِ إِلَىٰ
إِذَا قَبَّ الصَّدُوءَ السَّمِ الرَّيَافَ وَلَقِيَتْهُ دُرُودٌ وَجَدَتْ مَرْثَرَةً
زُرْقًا وَوَصَدَانَا .

بِمِ تَقْدَرُ سُنِّيهِ السُّنَيْنِ عَنْ تَلْبِيَةِ نَدَاءِ الْوَاجِبِ الْوُطْنِيِّ وَالْإِسْلَامِيِّ
لِقَبُولِ الرِّهْبَانِيَّةِ الدَّرِيَّةِ الْعِلْمِيَّةِ السِّيَاسِيَّةِ عَلَىٰ الْأَنْفَرَاتِ
صَفُوفِ الْمَقَاتِلِينَ إِذْ صَالَ فِي الْجَبَاهَاتِ وَجِيَالٍ عَلَىٰ مَحَاوِرِهَا الْمُحْتَلَّةِ

إِنَّ هُوَ لَا يَشْهَدُ صَحْوًا عَنْ أَجْلِ هَذَا الْقَضَاءِ الْوَاحِدِ وَالْفَرِيدِ
 وَسَائِلَهُمْ عَدَمُ التَّصَرُّفِ بِوَلَهْ أَلَا يَدْرُو الْأَجَادُ وَعَدَمُ التَّصَرُّفِ بِسَبَبِ الْإِنْبَاءِ
 سَعْبَهُ ~~الْحَقُّ~~ قَبْلَ يَضْمَانِ الْبَيْتِ مِنْ أَجْلِ أَهْلِ الْمَوْصِلِ وَالْحَوْصِيَّةِ
 لَمْ يَسْتَطِيعْ بَعْضُ الْأَعْيَانِ تَصَرُّفَهُ هَذَا الْقَبْلَ وَأَرْضَهُ
 تَأْكُلُهُ الْمَاءُ الْخَاطِرَةُ هِيَ الَّتِي سَتَقْدِرُ الْوَصْدَةُ الْقَضِيَّةُ ^{بِإِذْنِهِ} عِنْدَ تَهَبِ
 الْإِنْبَاءِ الْخَبُوءِ وَالْدَرْجِ لَا سَخَانَهُ الْإِنْبَاءِ الْغَرِيبِ وَالْإِسْهَالِ الْكَلَامِ يَنْجِدُ الْإِنْبَاءِ
 الْإِسْهَالِ وَالْقَرَبِ سَعْبَهُمْ فِي الْخَبُوءِ وَالْقَرَبِ عِنْدَ الْحَقِّ
 إِنَّ الْقَضَاءَ الَّذِي يَدَايِلُ تَهَبِيًّا وَالدَّمَارَ سَبَبًا صَيَّا لَمْ يَكُنْ
 الْبُخْرَانَةُ وَالنَّقِيمُ رَحْمَةً يَدَايِلُ رَحْمَةً يَدَايِلُ رَحْمَةً يَدَايِلُ رَحْمَةً يَدَايِلُ
 لَا يَفْرُقُ بِهِ مَهْمَا كَانَتْ الْحَقْلُطَاتُ

عَنْ عَدَمِ السَّبَبِ الْخَضِيبِ كَامَلَةً بِهِ مَاءُ الشَّهَادَةِ
 وَسَائِلُهُمْ كَلَامُ الْجَدِّ الْمَهْلِكِ الْبَارِفِ يَرْصَدُ الْعَدُوَّ وَالْعَدُوَّ
 يَنْهَى يَا أَيُّهَا الْحَقُّ الْمُهَيَّبُ وَالْأَمِينُ أَنْ الْحَوْصِيَّةَ سَتَكُونُ
 حَتَّى تَكُونَ الْمَوْصِلُ وَالْقَرَبُ وَالْإِنْبَاءِ
 وَعَمَّةُ الْكَلَامِ وَالشَّهَادَةُ أَنْ الْقَرَفَ سَبَبًا مَرَادًا مَوْصِدًا بِخَارِصَةٍ
 أَلَا أَنْطَبِعَ رَحْمَةً فِي الْعَدَبِ وَالْقَوْلِ مِلَّةً تَقِيرُ أَوْ لَقِيمُ
 وَالْإِسْهَالُ وَالْقَرَبُ وَالْإِنْبَاءِ

الْكَاتِبُ عِيَّاسُ الْبَلَاغِي
 سَهْرُ ١٨ / ١٧٠١

بِلْدَةِ
 ١٨ / ١٧٠١